صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الجنوب يعرف بباب كش قال فيها ما في المدن العظام من الأسواق الحسان والحمامات والخانات والمساكن وبناؤها من طين وخشب والبلد كله طرقه وسككه وأسواقه وأزقته مفروشة بالحجارة .

ومنها بنكث قال في اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة وموقعها في الإقليم الخامس من الأقاليم السبعة قال في الأطوال حيث الطول تسعون درجة والعرض إحدى وأربعون درجة وعشرون دقيقة ولها سور وربض وبساتين كثيرة .

ومنها نوبكت بنون وواو وباء موحدة ثم كاف ومثناة من فوق قال ابن حوقل وهي قصبة ناحية إيلاق وعليها سور ولها عدة أبواب وفيها مياه وبساتين كثيرة .

ومنها خجندة قال في اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون ثم دال مهملة وهي مدينة على طرف سيحون مضمومة إلى فرغانة واقعة في الإقليم الخامس من الأقاليم السبعة قال في القانون حيث الطول تسعون درجة والعرض أربعون درجة وخمسون دقيقة قال في اللباب وهي مدينة كبيرة وهي في مستو من الأرض ولها بساتين كثيرة قال أحمد الكاتب ومنها إلى سمرقند سبع مراحل ومنها إلى الشاش كذلك .

ومنها تنكت قال في اللباب بضم المثناة من فوق وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها تاء ثانية وهي مدينة من مدن الساحل وقيل هي قصبة إيلاق وموقعها في الإقليم الخامس من الأقاليم السبعة قال في الأطوال حيث الطول إحدى وتسعون درجة والعرض ثلاث وأربعون درجة قال في